

شذا العَرْفُ فِي فَنِ الْصِّرَافِ 10

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:00:16

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل يا رب العالمين ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب
عليها انك انت التواب الرحيم هذا هو الدرس الاول - 00:00:31

من شرح شذى العرف في فن الصرف لشيخنا العلامة احمد الحمالوي اولا قبل ان ابدأ في شرح الكتاب اريد ان اوضح معنى العنوان
عنوان الكتاب شذى العرف بفن الصرف الشذى - 00:00:46

حدة ذكاء الرائحة والعرف ريح طيب تقول ما اطيب ريحه تقول ما اطيب عرفه ده اسلوب تعجب ما اطيب عرفه
قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها - 00:01:13

قال الشاعر الا رب يوم قد لهت وليلة بواضحة الخدين طيبة العرف ان بعض طلبة العلم يقل شذا العرف والعرف بمعنى المعروف يبقى
هناك فرق بين العرف والعرف فالعرف بمعنى المعروف - 00:01:39

لكن العرف كما قلت ريح طيب تقول ما اطيب عرفه ده اية قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقال الشاعر الا رب يوم قد لهت
وليلة بواضحة الخدين يعني جميلة الوجه يعني - 00:02:01

يتكلم عن فتاة جميلة بواضحة الخدين طيبة العرف ازن كده واضح ان معنى الكتاب يعني معنى العنوان نريد ان نذكر نبذة
مختصرة عن صاحب الكتاب هو الاستاذ اللغوي الثقة الحافظ - 00:02:28

الشيخ احمد ابن محمد ابن احمد الحمالوي نسبة الى منية حمل من قرى بلبيس ب مديرية الشرقية ولد سنة الف ومائتين وثلاث
وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذكي السلام - 00:02:49

وتربى في حجر والده وقرأ وتلقى كثيرا من العلوم الشرعية والادبية عن افضل عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم وتلقى الفنون
المقررة ونال اجازة التدريس من دار العلوم سنة الف وثلاثمائة وستة - 00:03:19

فعين مدرسا بالمدارس الابتدائية بوزارة المعارف ثم بعد ذلك ترك التدريس واشتغل بالمحاجمة بالمحاكم الشرعية وفي اثناء ذلك اقبل
على التحضير لنيل شهادة العالمين من الازهر الشريف فنال بغيته وكان اول من جمع بين العالمية واجازة التدريس من دار العلوم -
00:03:50

وعلى اثر ذلك او على اثر ذلك عهدت اليه الجامعة الازهرية في تدريس التاريخ والخطابة والرياضيات والرياضيات لطلابها الشيخ
رحمه الله له كتب كثيرة منها هذا الكتاب الذي بين ايدينا الان - 00:04:27

العجب يا شيخنا انه عندما مات هذا الرجل رسا له كثير من العلماء وايضا رسا له الزعيم مصطفى كامل باشا فقال في رسائه تبكير
اعواد المنابر خشعا وعليك ذابت حسرة وتأسفنا يا ايها المنطيق ما لك ساكتا - 00:04:56

حتى متى هذا السكوت؟ اما كفى قم وارق من برك الذي عودته حسن الخطابة فالنفوس على شفا واصططع بامرک يا همام فكنا مرضى
وانت لنا من المرضي وانت لنا من المرض الشفاء - 00:05:30

الشيخ كما قلت يا شيخنا له مؤلفات كثيرة منها شذى العرف في فن الصرف ومنها زهر الريبع في المعاني والبان والبدع ومنه من هذه الكتب مورد الصفا في سيرة المصطفى - [00:05:53](#)

ومنها ديوان شعر ده نبذة مختصرة عن صاحب الكتاب عندما الف الكتاب قال في مقدمته والله اسئله ان يلبسه ثوب القبول وان ينفع به انه اكرم مسؤول قال وقد جعلته مرتبة على مقدمة - [00:06:13](#)

وثلاثة ابواب فالمقدمة فيما لابد منه فيه والباب الاول في الفعل والثاني في الاسم والثالث في في احكام تعمهم دلوقتي يا دكتور الى المقدمة اسمع يا شيخنا تعريف الصرف الصرف ويقال له التصريف - [00:06:38](#)

وهو لغة التغيير يعني الصرف في اللغة يا شيخنا معناه ايه؟ معناه التغيير قال الله عز وجل وتصريف الرياح معناها تغييرها اصطلاحاً معنى اصطلاحاً يعني في عرف علماء الصرف بالمعنى العملي - [00:07:05](#)

تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة بمعاني مقصودة لا تحصل الا بها كاسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثبيت والجمع الى غير ذلك انتبه يا معالي الدكتور الان هنتحدس ان شاء الله عن - [00:07:29](#)

علم الصرف بالمعنى العملي وهناك المعنى العلمي نأتي الى المعنى المقصود بالمعنى العملي يعني المعنى التطبيقي المعنى يا شيخنا ايه؟ التطبيقي تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة. بمعاني مقصودة - [00:07:53](#)

يعني مسلا الاصل نقصد ايه يا شيخنا؟ المصدر فلما اقول مثلاً كلمة ضرب ده فعل مضارع يضرب الماستر ضرب. ضرب على وزن الفعل هذا هو المصدر - [00:08:21](#)

الماستر ده اصل المشتقات عند علماء البصرة فده اصل واحد الاصل هناخد منهم مسلاً اسم فاعل اقول ضارب. على وزن فاعل خلاص؟ ضارب تدل على شخص حدس منه الضرب - [00:08:46](#)

طب اذا قلت مضروب تدل على شخص وقع عليه الضرب طب اذا قلت ضارب ما يدل على شخص اكتر من الضرب لأن ده صيغة مبالغة تدل على الكسرة. صح يا شيخنا - [00:09:08](#)

يبقى انا ايه تحويل الاصل الواحد اللي هو ضرب الى ضارب ومضروب وضارب طيب ممكن الاصل الواحد يتفرع الى مثنى وجمع يقل زيد اقول في التاسية زيدان وفي الجمع ها زايدون - [00:09:23](#)

صح يا شيخنا؟ صح يا شيخ هذا هو الایه هذا هو المقصود بكلمة اصطلاحاً بالمعنى العملي انك تحول الاصل الواحد برسم فاعل او اسم مفعول او صيغة مبالغة او اسم تفضيل اقول زيد اكرم من اخيه - [00:09:47](#)

طيب المعنى العلمي المعنى العلمي يعني النذر يا شيخنا احنا قلنا العلمي يعني التطبيقي والمعنى العلمي يعني النظري علم باصول يعرف بها احوال وابنية الكلمة التي ليست ايه؟ باعراب ولا بناء لأن العربية والبناء من خصائص علم النحو - [00:10:09](#)

لان علم النحو يا شيخنا الاعراب تغيير اخر الكلمة خلاص لتغيير العامل اقول جاء زيد ورأيت زيداً مررت بزيد فنلاحظ ان اخر حرف في الكلمة قد تغير بسبب العامل اللي هو الفعل - [00:10:36](#)

خلاص؟ جاء تحتاج الى فاعل رأيته تحتاج الى مفعول. حرف الجر يحتاج يحتاج الى اسم مجرور البناء عكس الاعراب ثبوت اخر الكلمة على حالة واحدة مع تغيير العامل فقل جاء هؤلاء - [00:10:57](#)

ورأيت هؤلاء وسلمت على هؤلاء فتجد الكسرة الموجودة تحت الهمزة لم تتغير اذا الاعراب والبناء من خصائص ايه من خصائص علم النحو لكن آآ المعنى العلمي قلت علم يعرف بها احوال ابنية الكلمة. المقصود يا دكتور بكلمة بنية الكلمة يعني هيئنة الكلمة - [00:11:15](#)

هيست يا شيخنا الكلمة هيئنة الكلم المقصود بها الحركات والسكنات. وهل الكلمة الموجودة امامك الان كل حروفها حروف صحيحة او بعضها في حرف علة طيب الكلمة فيها زيادة او فيها نقصان او ليس فيها زيادة ولا نقصان - [00:11:43](#)

كل ده اسمه ايه هيئنة الكلمة يا شيخنا يبقى علم الصرف يبحس في بنية الكلمة بعكس علم الایه؟ النحو. خلاص؟ طيب موضوعه اللالفاظ العربية من حيث تلك الاحوال كالصحة والاعلان - [00:12:03](#)

يعني الكلمة لما اقول مسلاً كلمة ضرب ده فعل صحيح صحيح يعني كل حروفه ايه؟ صحيحة صحيحة لأن كل الحروف الهجائية التي

تبدأ بالالف وتنتهي بالياء كلها حروف صحيحة ما عدا الالف والواو والياء - [00:12:25](#)

مجموعة في عبارة نوحياها ها يعني الواو اللي قبلها ضمة بالياء اللي قبلها كسرة الالف اللي قبلها فتحة. اللي هي حروف المد يعني صح تسمى عندنا حروف العلة حروف ايه يا شيخنا؟ العلة - [00:12:45](#)

كلمة ضربها يا شيخنا ده يعني ده فعل صحيح طيب لما اقول مسلا وعد ده معتلي بالواو قال معتلي بالالف صح يا شيخنا لمول دعا دا معتل الآخر بالالف - [00:13:01](#)

واضح اذا موضوع علم الصرف الالفاظ العربية من حيث تلك الاحوال تلك الاحوال كالصحة والاعلان هل الفعل موجود امامك صحيح ولا معتل طيب الاصلية والزيادة الاصلية وايه؟ الزيادة. والزيادة تمام يا شيخنا؟ كلها اصول او يعني لما اقول مثلا - [00:13:21](#) مسلا كلمة جلس ده فعل يا شيخنا كل حروفه اصلية. نعم لكن لما اقول جالس على وزن ايه؟ فاعل. يبقى ده مزيد بالالف طيب ويختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة اذا علم الصرف يا سيدنا - [00:13:49](#)

مختص بشيئين الاسماء المتمكنة نقصد الاسماء المعنونة لأن الاسم المتمكן ينقسم الى قسمين متمكن امك متمكن غير امك المتمكن الامكن اللي هو الاسم المعرف المنون اللي احنا بنسميه في علم النحو اسم مصروف يعني ملون - [00:14:14](#) الاسم المتمكن غير الامكن اللي هو اسمه معرف لكن لا يدخله التنوين. المسمى عندنا المعنون من الصرف هذا العلم لا يدخلوا الاسماء الاعجمية كابراهيم واسماعيل واسحاق ويوف اللهم في الاصل اسماء ايه؟ ليست بعربية - [00:14:44](#)

وعلم الصرف خاص بلغة الایه؟ بلغة العرب صح اذا يدخل الاسماء المتمكنة يعني المعرفة المعنونة صح يا شيخنا؟ هم. اقول مسلا كلمة صالح محمد خالد يبقى يدخل الاسماء ايه المتمكنة - [00:15:08](#)

وليه سموه متمكنة لانه تمكنا في باب الاسمية فلا يشبه الافعال ولا يشبه الحروف لأن الاسم اذا اشبه الحرف يبني كما قال ابن مالك والاسم منه معرف ومبني لشبه من الحروف مدني يعني قريب - [00:15:28](#)

والاسم اذا اشبه الفعل يمنع من التنويم ولا يجر بالكسرات بالكسرة انما يجر بالفتحة وكيف يشبه اللي اسمه الفعل كيف يشبه لاسم الفعل الفعل يا شيخنا كما مثلنا بكلمة ضرب. هم - [00:15:46](#)

ضرب هذه فيها علتان يعني فيها سببان السبب الاول او العيلة الاولى انه يسموها علة لفظية انه مأخوذ من المصدر اللي هو ضرب يبقى ضرب مشتق منين؟ من ضرب في علة معنوية - [00:16:05](#)

ان ضرب فعل يحتاج الى فاعل اقول ضرب ها؟ قال له ضرب الاستاذ ولده ضرب الاستاذ او ضرب فاهم يا شيخنا فالفعل يحتاج الى ايه؟ الى فاعل اذا اي فعل فيه علتان فرعيتان على الاسم - [00:16:26](#)

انهم اشتقوا من المصدر اللي هو الاسم وفي علة معنوية انه يحتاج الى ايه؟ الى فعل. الى فاعل طيب فالاسماء المعنونة من الصرف اشبهت الفعل خذ على سبيل المثال كلمة فاطمة - [00:16:45](#)

كلمة فاطمة تعلم انس العالمية فرعون التنكير والتائييس فرعون التذكير فاشبه الفعل فيمنع من الصرف لأن الفعل لا ينوم لا تقل جلس كتب كذلك لا تقل فاطمة. صح يا ولادي - [00:17:00](#)

طيب المعنون من الصرف لا يجر الفتحة عفوا لا يجر الكسرة انما يجر الكسرة انه اشبه ايه؟ اشبه الفعل. لأن الفعل لا يجر اصلا لا بالكسرة ولا بالفتحة وكما قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لا ينصرف - [00:17:20](#)

ما لم يوجد او يكن بعد الرادف يعني لسه ممنوع منها الصرف دائمًا يجر الفتحة اذهب الى فرعون لقد كان في يوسف وواحينا الى ابراهيم كل ممنوع من ممنوع من الصرف يجر بالفتحة - [00:17:39](#)

لكن متى يجرب الكسرة؟ اذا اقتنى بال او اذا اضيف واضح يا دكتور؟ طيب يبقى عرفنا الان اية انتبه يا شيخنا ويدخل ويدخل الافعال المتصرفة فهم يا سيدنا الدكتور الفعل ينقسم الى قسمين جامد ومتصرف - [00:17:54](#)

الجامد يعني ليس مشتقا من غيره. فهمت يا شيخنا فالجامد يلزم سورة واحدة سامع ايه الدكتور؟ يلزم ايه يا شيخنا؟ صورة واحدة. سورة واحدة فمثلا كلمة نعمة بئس ليس عسى كل هذه افعال جامدة - [00:18:19](#)

فليس لا يجوز ان تقول ليس اذا لزم سورة الماضي لا لا يأتي منها لا مضارع ولا امر بعكس الفعل الايه؟ المتصرف يأتي منه الماضي والمضارع والامر اقول كان يكون كن - 00:18:38

وكان ربك قديرا. ويكون الرسول عليكم شهيدا. قل كونوا حجارة او حديدا. فده اسمه فعل متصرف تمام هناك فعل متصرف ناقص يعني يأتي منه الماضي والمضارع مسلسلة واخواتها زال اقول يزال - 00:18:53

خلال ما زال الاستاذ شارحا لا زال الاستاذ شارحا قال تعالى ولا يزالون مختلفين اذا يا سيدنا الدكتور انتبه معى يبقى يدخل علم الصرف يبحس عن ايه؟ عن الاسماء المعرفية والافعال المتصرفة - 00:19:09

اذا الافعال الجامدة لا يدخلها علم الصرف وكذلك الاسماء المبنية كاسماء الاشارة واسماء موصولة. فاهم يا شيخنا والضمائر اه كل هذه مبنيات لا يدخلها ايه؟ علم الصرف. قال اه سيدنا ابن ما لك - 00:19:27

عشان نختم المحاضرة حرف وشبهه من الصرف بريء وما سواهما بتصريف حري يقل حرف وشبهه من الصرف بري يعني الصرف بريء من الحروف اللي هيدخلها ايه؟ الحروف اللي الحروف مبنية - 00:19:44

والذى يشبه الحرف الاسماء المبنية خلاص يبقى قال حرف وشبهه من الصرف ايه؟ بري. بري وما سواهما بتصريف حريم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:20:00